



خلال الأسابيع الماضية شهد بازار السياسة حركة نشطة افتعلها مناظلي الربع ساعة الأخيرة , كأحد مستلزمات السحت السياسي استأجر كل منهم (دكان) أو (كشك) ترويجا لمشاريعهم ألسفري , طفح يلحظه كل مراقب للمشهد السياسي من فتح /التواهي بالعاصمة السياسية (عدن) وصولا للعاصمة الاقتصادية (المكلا) مرورا بالمناضلين الملحقة بوزارات صنعاء و أحزابها , عتاولة السوق

المسياسي القدماء / المجدد قاسمهم المشترك الحديث عن (الاصطفاف) و (الحراك) دون المخوض بماهية المصطلحين , الربية من الداعبين القادمين للساحات كونهم محترفين و مخضرمين يجيدون فن التلاعب اللفظي و الرقص على الحبال .
 أما مصطلح (الاصطفاف الوطني) مرارا ما استخدمه الرئيس صالح لتغيير المعارضة التي تعني فيما تعني المقابلة الندية للسلطة .
 بعد خلعة التوافقي السلس واصلت حكومة الوفاق العميلة بتكرار ممل إعادة إنتاج جوهر سياسات المخلوع لوئد القضية الجنوبية بذات المصطلحات المموجوة , معرفة و تتبع خلفية المشهد السياسي ولداعبيه بشكل جيد تفسر إيماءات الرقصات المربية لبعض الأسماء الملمعة القادمة مؤخرا من دول الجوار أو العاصمة اليمينية صنعاء سواء بسواء.
 لا خلاف رص الصفوف مطلب جماهيري بشرط أن يكون على قاعدة واضحة تحقق اصطفاف (وطني) نضع تحتها خط و (جنوبي) نضع تحتها خطين , تحديد الهدف أهميته انه يوحد أبناء الوطن على طريق استعادته بعد مغامرة (الوحدة) التي غدر بها الشريك اليميني , وطن شرف إعلان ولادته المتجددة كانت في القرار المشجاع التاريخي بإعلان فك الارتباط 21 مايو 94م, بتالي عقلا ومنطقا أية دعوة للاصطفاف الوطني الجنوبي بعيدا عن رعاية الأبخ الرئيس البيض هرطقة للالتفاف على جوهره في استعادة وطن , لذلك رعاية (فخامته) له مسألة ليست شكلية بقدر ما هي ضمانه و التزام نضالي , تزداد أهمية دور الرئيس القيادية خاصة بعد الخلط الذي تعرض له مصطلح (الحراك) وماهيته التي افتعلها البعض .
 (الحراك) كمفهوم صحيح جاء متأخرا و لربما بتعمد ساهم البعض بتعميمه و ترويجه ونعني (أحزاب اللقاء المشترك + المؤتمر الشعبي) حتى يسهل حصره كحراك شعبي في إطار العملية السياسية اليمينية , بينما حقيقته كموقف جنوبي ضد الشمال _كل_ .
 بدء مع مقاومة حرب احتلاله صيف 94م , من هنا تأتي أهمية اشتراط توصيف واقع حال الجنوب الداهن بأنه (احتلال) حتى يميز (الحراك) كحركة تحرر وطني جنوبي بامتياز, يؤكد لها انه منذ انطلاقتها حتى اللحظة ظلت رايته علم دولة (ج.ي.دش) و شعاره السياسي (برع .. برع يا استعمار) وهدفه الوحيد فك الارتباط و استعادة دولة الجنوب الذي أعلن ولادتها الجيو- سياسية الأبخ الرئيس البيض 21 مايو 94م , استنادا للحق الطبيعي و التاريخي للجنوبيين كأمة قائمة بذاتها منذ قدم التاريخ وبعدها و تنصل شريك الوحدة عن اتفاقاتها بالحرب, بمعنى آخر فصل (الحراك) عن قيادته التاريخية ممثلة بالرئيس البيض محاولة أخرى يائسة لإفراغه من مضامينه الوطنية التحررية في فك الارتباط مع اليمين دولة وهوية.

**منسق ملتقى أبين للتصالح و التسامح و التضامن

Zid1010@yahoo.com